وقال ابن الانبارى[١] :

ذهب الكوفيون إلى أن الظرف ينتصب على الخلاف إذا وقع خبراً للمبتدأ ، نحو : زيد أمامك ، وعمرو وراءك ؛ وما أشبه ذلك .

وقال ابن يعيش [٢] :

واعلم أنك لما حذفت الخبر الذى هو استقر أو مستقر ، وأقمت الظرف مقامه — صار الظرف هو الخبر ، والمعاملة معه ، وهو مغاير المبتدأ فى المعنى . ونقلت الضمير الذى كان فى الاستقرار إلى الظرف ، وصار مرتفعا بالظرف كما كان مرتفعا بالاستقرار ، ثم حذفت الاستقرار . وصار أصلا مرفوضا لا يجوز إظهاره للاستغناء عنه بالظرف . . وذهب الكوفيون إلى أنك إذا قلت : زيد عندك ، أو خلفك لم ينتصب عندك ، وخلفك — بإضمار فعل ولا بتقديره ، وإنما ينتصب بخلاف الأول ؛ لأنك إذا قلت : زيد أخوك — فزيد هو الأخ ... وإذا قلت : زيد خلفك فإن خلفك مخالف لزيد ؛ لأنه ليس إياه . فنصبناه بالخلاف .

وإن الذين يقدرون للظرف والجار والمجرور متعلقاً يختلفون فى المقدر ، ولا يتفقون عليه[٣] : أهو فعل أم مشتق؟! أهو « استقر » أم

---

(١) الإنصاف فى مسائل الخلاف . المسألة التاسعة والعشرون ص ١٣٧

(٢) شرح المفصل جـ ١ ص ٩٠ .

(٣) شرح المفصل جـ ١ ص ٩٠ .